Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تخرج العينُ منه بالوهم، لا تَدْري أروضٌ يهتزُّ، أم تصويرُ!
وخيالٍ كأنّما غَمَرَ الدُّنْيا وما ضاق عنه سَطرٌ قصيرُ!
عَمْرَكَ اللهَ: هل رأيتَ كبيت الشِّعرِ كهفًا يأوي إليه الضَّميرُ[1]
بين شطريه قد أُتيحَ بياضٌ، وانفساحٌ، فلينزِلِ المعمورُ...

★ ★ ★

يا أخي الأبلجَ، الكريمَ على الوُدِّ زهاني بما زهاكَ السرورُ[2]
فكأنّي أنا الذي هتفوا باسمي، وعجَّ المنظومُ، والمنثورُ
جمعتنا على الوداد القوافي، والهوى الضَّخمُ، والطِّلابُ الخطيرُ
لا، وحبيّكَ، ما أنا الحاسدُ الشّانىء أو طامع حداه الغرورُ[3]
أنا مُصفيكَ في الشباب، وفي الشّيْبِ، إخاءً لا يعتريه فتورُ[4]
يا مُغنّي الصِّبا، ومن ذا يُغنّيهِ، إذا أمسكَ المغنِّي القديرُ[5]
جاءك الشيبُ بالأزاهرِ بيضًا، فعلى كلِّ شعرةٍ منه نورُ

★ ★ ★

(١) عمرك الله: تعبير يقال في الدعاء للآخر، والمعنى: أعطاكَ الله عمّرا مديدًا.
(٢) الأبلج: الجميل.
(٣) الشانئ: المبغض.
(٤) مصفيك: مخلص لك الودّ.
(٥) أمسك: امتنع عن الكلام، سكت.